

مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي (المقابلة) سنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص
النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2019-2020م

الاستاذ حجاج سعد .

1- مقدمة عن أداة المقابلة:

كنا قد أكدنا على تعدد مجالات البحث العلمي، وتعدد أدوات البحث الهامة، وتأتي المقابلة في مقدمة تلك الأدوات العلمية الهامة، حيث يمكن أن تتناسب مع العديد من مجالات البحث العلمي، كواحدة من سبل جمع البيانات، و واحدة من أهم طرق إجراء البحوث العلمية المعتمدة على مواجهة الباحث العلمي بالعينات البحثية وجها لوجه، و من هنا أصبح أمرا هاما أن يعرف الباحث العلمي أهم أسس تصميم أداة المقابلة قبل الإستعانة بها.

تتحدد حاجة الباحث العلمي للعمل من خلال أداة المقابلة في العديد من المجالات، مثل البحوث العلمية القائمة على الإستطلاعات، أو البحوث الإجتماعية أو النفسية، و التي تعتمد على أخذ المعلومات بشكل دقيق من العينات البحثية مباشرة، و ربما يعتمد الباحث العلمي على أداة المقابلة فقط، أو ربما يعتمد عليها على أنها واحدة من أدوات عدة في منظومة علمية محددة، فهي في كل الحالات تؤدي دورا هاما و حيويا في البحث العلمي، و يمكن أن تكون المعلومات المأخوذة منها غاية في الأهمية ، في حال إتباع أهم أسس تصميم أداة المقابلة.

2- تعريف المقابلة: هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

3- أنواع المقابلة:

1- المقابلة المقفلة: وهي التي تتطلب أسئلتها إجابات دقيقة ومحددة، فتنطّلِب الإجابة بنعم أو بلا، أو الإجابة بموافق أو غير موافق أو متردد، ويمتاز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف بياناتها وتحليلها إحصائياً.

2- المقابلة المفتوحة: وهي التي تتطلب أسئلتها إجابات غير محدّدة مثل: ما رأيك ببرامج تدريب لاعبين في مركز التدريب؟، والمقابلة المفتوحة تمتاز بغزارة بياناتها، ولكن يؤخذ عليها صعوبة تصنيف إجاباتها.

3- المقابلة المقفلة، المفتوحة: وهي التي تكون أسئلتها مزيجاً بين أسئلة النوعين السابقين أي أسئلة مقفلة وأخرى مفتوحة فتجمع ميزاتهما، وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعاً، ومن أمثلة ذلك أن يبدأ الباحث بتوجيه أسئلة مقفلة للشخص موضوع البحث على النحو التالي: هل توافق على تنفيذ برامج تدريب لاعبين مساءً؟، ثم يليه سؤال آخر كأن يكون: هل لك أن توضح أسباب موقفك بشيء من التفصيل؟

وتصنّف المقابلة بحسب أغراضها إلى أنواعٍ من أكثرها شيوعاً الأنواع التالية:

1- المقابلة الإستطلاعية (المسحية): وتستخدم للحصول على معلومات وبيانات من أشخاص يعدّون حجّة في حقولهم أو ممثّلين لمجموعاتهم والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم، ويستخدم هذا النوع لإستطلاع الرأي العام بشأن سياسات معيّنة، أو لإستطلاع رغبات المستهلكين وأذواقهم، أو لجمع الآراء من المؤسّسات أو الجمهور عن أمورٍ تدخل كمتغيّرات في قرارات تتّخذها جهةٌ معيّنة منوط بها أمر اتّخاذ القرارات، وهذا النوع هو الأنسب للأبحاث المتعلّقة بالعلوم الاجتماعية ومنها التربية والتعليم.

2- المقابلة التشخيصيّة: وتستخدم لتفهّم مشكلةٍ ما وأسباب نشوئها، وأبعادها الحاليّة، ومدى خطورتها، وهذا النوع مفيد لدراسة أسباب تذرّ المستخدمين.

3- المقابلة العلاجيّة: وتستخدم لتمكين المستجيب من فهم نفسه بشكلٍ أفضل وللتخطيط لعلاج مناسب لمشكلاته، وهذا النوع يهدف بشكلٍ رئيس إلى القضاء على أسباب المشكلة والعمل على جعل الشخص الذي تجرى معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسي.

4- المقابلة الإستشاريّة: وتستخدم لتمكين الشخص الذي تجرى معه المقابلة وبمشاركة الباحث على تفهّم مشكلاته المتعلّقة بالعمل بشكل أفضل والعمل على حلّها.

4- أسس تصميم أداة المقابلة:

1- يجب أولاً أن يحدد الباحث العلمي أهم الأهداف لإجراء المقابلة : تأتي مرحلة تحديد أهداف المقابلة في مقدمة أسس تصميم أداة المقابلة ، فليس من المنطقي أن يقوم الباحث العلمي بإجراء مقابلة لا يعرف الهدف منها، كما أن تحديد أهداف المقابلة يتوقف عليه الكثير من نجاحها، عن طريق قياس مدى قدرتها على تحقيق تلك الأهداف واحدا تلو الآخر.

خطوة هامة أيضا أن يقوم الباحث بتوعية عينة المقابلة بأهدافها، حتى يكونوا على وعي و دراية بما هو مسار المقابلة، و لا يقع الباحث العلمي في أخطاء المصادفة أو عدم الإعداد المسبق أثناء تطبيق أداة المقابلة.

2- القيام بإعداد المقابلة بعناية : إن أي خطوة علمية تستلزم الكثير من الدقة و الإعداد، و المقابلة من الأدوات العلمية التي لها أسس تصميم و إعداد هامة، فهي ليست فعل فردي يقوم به الباحث العلمي، و إنما هي منظومة متكاملة تتوقف على عدة أطراف، ينبغي أن يكون كل جزء بها مستعد على أكمل وجه، حتى يضمن الباحث العلمي النجاح المحقق، و من أهم أسس تصميم و إعداد أداة المقابلة:

*إختيار عينة البحث، و التي سوف يقوم الباحث العلمي بإجراء المقابلة معها، و التي يجب أن تكون مناسبة و متوافقة مع البحث العلمي المطلوب، و ممثلة لمعظم الفئات التي يريد الباحث العلمي إجراء البحث عليها .

*وضع أسئلة المقابلة التي سوف يلقيها الباحث العلمي، على أن تكون موضوعة بعناية و إهتمام ، لتغطي جميع الجوانب التي يتطلها البحث العلمي، و أن تكون بالتأكيد في سياق الموضوع و مناسبة للفئة التي ستجيب عنها، كما يجب أن تأخذ عينة البحث فكرة عنها قبل إجراء المقابلة، لذا من الهام أن يراعي الباحث العلمي وضوح اللغة و الهدف و الصياغة لها .

*وضع التوقيت و المكان المناسب لإجراء المقابلة، تلك خطوة هامة و لا يمكن الإستغناء عنها، حيث يجب مراعاة الوقت المناسب لإجراء المقابلة، و الذي يتناسب مع العينة و الباحث و يحقق أهداف البحث العلمي، مع الوضع في الإعتبار مكان إجراء المقابلة أن يكون على قدر كبير من المناسبة، و هي من أهم أسس تصميم أداة المقابلة.

3- إجراء المقابلة : تأتي خطوة إجراء المقابلة كأحد أهم أسس تصميم المقابلة، فهي الإجراء الأساسي بها، و الذي يجب أن يسير بسلام و بشكل صحيح حتى يتحقق منه أهداف المقابلة الهامة.

و هنا ينبغي على الباحث العلمي أن يراعي عدة أسس هامة أثناء إجراء المقابلة، مثل أن يكون في مظهر لائق، و أن يتحدث و يلقي الأسئلة بطريقة جاذبة و واضحة، و أن يكون قادرا على خلق جوا عاما من الود و التفاهم بينه و بين العينة البحثية، من خلال إنتقاء أفضل العبارات و الجمل التي تكسر الحواجز النفسية، و تضيي طابعا من الود و الثقة و العفوية في الحديث، دون أن يصل للشخص المبحوث أنه في لقاء رسمي، مع مراعاة إعطاء كل سؤال حقه في الوقت و الإجابة، لذا فهي من أهم أسس تصميم المقابلة.

كما يجب أن يراعي الباحث العلمي المقابلات الفردية عند الضرورة، لضمان السرية و الراحة للمبحوث، و أن يراعي أيضا عدم مقاطعة أو تكذيب إجابات المبحوثين، و إعطاءهم دائما المساحة الحرة للتعبير و الإجابة بدون قيود.

4- جمع وتسجيل البيانات و المعلومات : من أهم أسس تصميم أداة المقابلة، أن يتم تجهيز كل الأوراق و الأدوات التي سوف يتم جمع بيانات المقابلة بها، و ذلك بهدف التسجيل المباشر و الفوري للمعلومات دون معوقات تذكر، فيجب تحضير كل الأوراق المقسمة للجداول المطلوبة، و تحضير كل الخانات المطلوب جمعها، مع ترك مساحة لكتابة الملاحظات الهامة، كما يجب أن يتم تدوين المعلومات دون تغيير أو تحوير أو إضافة أو حذف، حيث أن من أهم متطلبات المقابلة العلمية الصحيحة أن تخلو من التفسيرات للباحث، أو التعقيبات المبالغ بها، فهي يجب أن تتمتع بقدر كبير من الموضوعية و المصدقية، لتحقيق أهم أسس تصميم أداة المقابلة على أكمل وجه .

- خطوات إجراء المقابلة :

* تحديد الأشخاص الذين يجب أن تُجرى المقابلة معهم بحيث يكونون قادرين على إعطائه المعلومات الدقيقة، وأن يكون عددهم مناسباً للحصول على بيانات ومعلومات كافية .

* وضع الترتيبات اللازمة لإجراء المقابلة بتحديد الزمان والمكان المناسبين، ويستحسن أن تُسبق المقابلة برسالة شخصية أو رسمية أو بواسطة شخص ثالث تمهيداً للمقابلة.

* إعداد أسئلة المقابلة ووضع خطة لمجرياتها ليضمن حصوله على المعلومات والبيانات المطلوبة، مع ضرورة الأخذ بالاعتبار مرونة الأسئلة إذ قد تفاجئه معلومات لم يتوقعها.

* إجراء مقابلات تجريبية تمهيداً للمقابلات الفعلية اللازمة للدراسة.

* التدرب على أساليب المقابلة وفنونها لكي يكسب المستجيبين ولا يثير مخاوفهم ولا يخرجهم ويحصل على إجابات دقيقة وناجحة.

* التأكد من صحة المعلومات التي توفرها المقابلات بتلافي أخطاء السمع أو المشاهدة، وأخطاء المستجيب للزمن والمسافات، وأخطاء ذاكرة المستجيب، وأخطاء مبالغات المستجيب، وخلط المستجيب بين الحقائق واستنتاجاته الشخصية.

* إعداد سجل مكتوب عن المقابلة بأسرع وقت ممكن، فلا يؤخر الباحث ذلك إذا لم يتمكن من تسجيل المقابلة في حينها، فهو عرضة للنسيان والخلط بين إجابات المستجيبين، وعليه أن يستأذن المستجيب بتدوين إجاباته ويخبره بأهميتها في دراسته، فقد يرتكب الباحث أخطاءً بعدم الإثبات أو بالحذف أو بالإضافة أو بالاستبدال بسبب تأخير التسجيل، ولا شك في أن التسجيل بجهاز تسجيل يعطي دقة أكبر، ولكن استخدام ذلك قد يؤثر على المقابلة.

6- نوعية الأبحاث التي تتطلب استخدام أداة الدراسة المقابلة:

يشيع استخدام أداة المقابلة في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان، والسبب في ذلك تتطلبه من دراسة دقيقة ومتعمقة، ومن الممكن أن تستخدم المقابلة أيضًا بجانب أدوات الدراسة الأخرى مثل الإستبيان والملاحظة والاختبارات، وفقًا لما يراه الباحث العلمي من ضرورة تقتضي استخدام أكثر من أداة في الوقت نفسه.

- إيجابيات وسلبيات المقابلة:

1- إيجابيات:

* من أبرز إيجابيات المقابلة أنه يمكن أن يستخدمها الباحث العلمي مع أفراد العينة من غير المتعلمين.

* تسهم المقابلة في التعرف على الانطباعات الخاصة بالمبحوثين وتدوينها برفقة إجابات الأسئلة؛ من أجل التأكد من مدى صدقهم، ومن العوامل المساعدة في ذلك خبرة الباحث العلمي وفراسته.

* إمكانية تعرف المبحوثين على المقصد من الأسئلة، وهيح ما قد لا توفره أدوات الدراسة الأخرى كالإستبيان والاختبارات.

* تعتبر أداة المقابلة مثالية في التعرف على الظروف الشخصية والبيئية التي تتعلق بالمبحوثين.

* يمكن القيام بتلك الطريقة في الوقت الذي يحدده الباحث العلمي دون معوق في ذلك.

* بنسبة كبيرة يحصل الباحث على البيانات المطلوبة على عكس الاستبيانات والاختبارات.

2- سلبيات:

* من أبرز سلبيات المقابلة أنها تعتمد على رغبة المبحوثين في التعاون مع الباحث العلمي، وفي حالة رفضهم أو عزوفهم عن الإجابة بشكل صحيح فإن ذلك سوف يؤثر على مدى إيجابية البيانات التي يقوم بجمعها الباحث العلمي.

* تعتبر المقابلة من أدوات البحث العلمي المكلفة ماديًا، وخاصة في ظل وجود مجموعة المبحوثين في بلد بعيد عن محل إقامة الباحث العلمي، مما يتطلب الانتقال وإنفاق كثير من الأموال.

* من عيوب المقابل أنها تتطلب وقتًا زمنيًا كبيرًا؛ من أجل الحصول على معلومات من أحد الأفراد، ويزداد الأمر صعوبة في ظل وجود عينة كبيرة من المبحوثين.

*تتطلب المقابلة مهارات وقدرات خاصة ينبغي أن توجد لدى الباحث العلمي؛ من أجل محادثة المفحوصين.

*من سلبيات المقابلة صعوبة تبويب وتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي، على عكس الاستبيان أو الاختبارات.

المحاضرة رقم 07

مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي (أداة الملاحظة) سنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2019-2020م

الاستاذ حجاج سعد .

- تعريف الملاحظة :

يقول الدكتور العساف حيث ربطها بقرينة البحث العلمي كونها أحد أدوات البحث التي تجمع بواسطتها المعلومات والتي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفروض ثم قال : " فهي تعني الإنتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه .

ويمكن تعريف الملاحظة كتعريف إجرائي : هي وسيلة أو أداة من وسائل وأدوات البحث العلمي والتي يستخدمها الباحث أوغيره بصورة مقصودة أو غير مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها تجاه أمر معين لدراسته وفق ضوابط وطرائق حسب ما تقتضيه الظروف وتفرضه الإمكانيات .

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات

- الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة:

* تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه * تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص *تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث *ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة *تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة)* جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها.

- أنواع الملاحظة:

لقد تباينت كتب مناهج البحث في عرضها لأنواع الملاحظة وقد تجد النوع الواحد له أكثر من مسمى في غير كتاب أو يتكرر بمسماه في غير مرجع ، وقد تجد تقسيمات لأنواع لا تستحق أن تكون أنواعا كالملاحظة العملية والبيئية فهذه أقسام لا تستحق أن تكون كذلك كونها تعبر عن أماكن وليست أساليب لأن المقصود من الأنواع هو عرض الأساليب والطرائق التي يمكن أن تطبق بها هذه الأداة ولذلك سأستبعد التقسيمات التي اعتمدت في تصنيفها على أماكن التطبيق كالمختبر والبيئة والمدرسة والمجتمع والبيت وغيرها .

(1) أنواع الملاحظة بالنسبة لدرجة الضبط :

أ – ملاحظة بسيطة: وهي الملاحظة غير المضبوطة وتتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة والإستماع إلى الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائياً في ظروف الطبيعة دون إخضاعها للضبط العلمي ، وهي مفيدة لجمع البيانات الأولية للظواهر تمهيداً لدراستها في المستقبل.

ب- ملاحظة منظمة: وتختلف عن البسيطة من حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط، وإتباعها مخططاً مسبقاً، ويحدد فيها الظروف، ويستعان فيها بالوسائل، وهدفها جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة ووضع الفروض.

وقد أشير إلى هذين النوعين في كتب أخرى بالملاحظة المحددة والملاحظة غير المحددة مع إختلاف بسيط في العرض وهو تقسيم على حسب الهدف منه، وبعض الكتب تشير إلى كونها ملاحظة طبيعية وملاحظة مضبوطة حسب الظروف المحيطة بالظاهرة، وهذه الاختلافات في المصطلحات لا تؤثر على المضمون ومستساغة لأنها من خلاف التنوع اللفظي، فالملاحظة الطبيعية في حقيقتها بسيطة وغير محددة ، والملاحظة المضبوطة علمياً محددة ومنظمة.

(أنواع الملاحظة وفقاً لدور الباحث:

أشار إلى هذا التقسيم معظم كتب مناهج البحث العلمي حيث قسمت إلى قسمين:

أ- ملاحظة غير مشاركة: حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث، ولا يتضمن سوى النظر والإستماع إلى موقف إجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه.

ويعرفها العساف بقوله: "وهي التي تتم من قبل الملاحظ دون أي علم من قبل الملاحظين ثم أشار إلى وسائل لتحقيقها مقتبسة من كتاب محمد زيدان، كأن يقوم الباحث بالاختباء خلف شاشة بصرية، وبعض الكتب تشير إلى المرأة ذات الاتجاه الواحد أو كمرات المراقبة المخفية، وبعضهم يشير إلى وقوف الباحث خلف ستارة مخفية لا يعلم بوجوده خلفها أي شخص ممن يريد دراسة حالتهم .

ب) الملاحظة المشاركة: وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة، فالباحث هنا يلعب دورين دور العضو المشارك والباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها، ومما يجدر الإشارة إليه ما قام به بعض الباحثين من دخوله مستشفى الأمراض النفسية مدعياً المرض دون علم المرضى والأطباء من أجل تسجيل البيانات.

(أنواع الملاحظة من حيث إتصال الباحث :

أ- ملاحظة مباشرة: حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها ويتضح في هذا النوع قوة إتصال الباحث بالسلوك الذي يود دراسته .

ب- ملاحظة غير مباشرة : حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون

ومن الملاحظ أن هذا النوع تتأثر مصداقية نتائجه ومخرجاته بمصداقية هذه التقارير والمذكرات والسجلات فهي تحتاج إلى نوع من التثبت بدرجة عالية ، ليخرج بمعلومات تمتاز بالصدق والثبات .

(أنواع الملاحظة من حيث القصد :

أ- ملاحظة مقصودة: حيث يقوم الباحث بالإتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة .

ب- ملاحظة غير مقصودة: حيث يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما .

وهذا النوع من التقسيم تناول الملاحظة من حيث قصد الباحث في ملاحظة السلوك وهو تقسيم قريب جداً من التقسيم الأول الذي تناول الملاحظة من حيث درجة الضبط (البسيط و المضبوط) مع الاختلاف في طريقة العرض.

- خطوات إجراء الملاحظة:

تطبيق خطوات إجراءات تطبيقاً دقيقاً ولإلتزام بها مرتبة كما يلي:

* تحديد الأهداف: يتعين على الملاحظ أن يحدد ابتداء الأهداف التي يأمل تحقيقها أثناء ملاحظته للأنماط السلوكية التي يسلكها الفرد أو الجماعة المطلوب ملاحظتهم. ومن الواضح أن هذه الأهداف يمكن أن تصاغ على شكل أسئلة أو فروض تتناول جانباً أو أكثر من جوانب مشكلة البحث.

* تحديد الوحدة السلوكية: حتى لا يتشتت إنتباه الملاحظ بين أنماط سلوكية متعددة، منها ما له صلة بموضوعه، ومنها ما ليس له صلة، يتعين عليه أن يحدد الوحدة السلوكية التي يجب عليه حصر إنتباهه لملاحظتها ورصدها.

* تحديد الغرض من الملاحظة: بعد أن تتحدد الأهداف والوحدات السلوكية لابد من تحديد الغرض من الملاحظة. فقد تكون الملاحظة لواحد أو أكثر من الأغراض التالية:(الوصف، التحليل، التقويم)

* تصميم إستمارة الملاحظة: يختلف تصميم إستمارة الملاحظة تبعاً لإختلاف الغرض من الملاحظة، وحسب إختلاف كل نوع من البحوث وطرق إجرائة الميدانية.

- البحوث التي يجب فيها إستخدام الملاحظة كأداة لجمع بيانات الدراسة هي:

*في حالة القيام ببحث موجه أو لمتابعة أحداث معينة أو التركيز على أبعاد محددة دون غيرها. فتستخدم الملاحظة في هذه الحالة لأن الإنسان يستطيع التمييز بين الأشياء ذات الصلة والأشياء غير ذات الصلة وانتقاء ما يلزم من معلومات والتركيز عليها.

* في حالة رصد السلوك الاجتماعي في المواقف الطبيعية، حيث يمكن للمقابلة أو للاستبيان أن تؤثر على إجابات المبحوثين في محاولة لإرضاء الباحث أو لإخفاء معلومات لا يرغبون في التعبير عنها.

*في بعض حالات البحوث التجريبية، ففي كثير من الأبحاث يتم عمل مجموعات ضابطة ومجموعات تجريبية، ويتم فيها رصد الإختلافات بين المجموعتين بإستخدام أداة الملاحظة، وذلك يضمن للباحث التحكم في البيانات المستقبلية ورصد الإختلافات بشكل فعّال. وبالإضافة لذلك ففي الحالات التي يرغب فيها الباحثون في الحصول على معلومات نوعية وليس كمية فيتوجب عليهم إستخدام الملاحظة كأداة لجمع بيانات الدراسة، خاصةً وأن الملاحظة يتم فيها وصف المعلومات والبيانات بطريقة تفصيلية وتعكس مختلف التأثيرات التي تصاحب وقوع السلوك بصورة حية.

*في بعض المجالات البيولوجية، كملاحظة تغيرات معينة في عينات الإختبار، أو ملاحظة سلوك كائنات مجهرية، أو ملاحظة تأثير مركبات معينة على أنواع مختلفة من الفيروسات، وفي هذه الحالة تعتبر الملاحظة هي الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها جمع البيانات.

*في المتابعة الفلكية مطلوبة بشكل دائم عبر التلسكوبات لملاحظة التغيرات والأحداث التي تحدث في الفضاء الخارجي، خصوصاً وأن علوم الفلك تعتمد بشكل رئيسي على انبعاثات الضوء من الفضاء الخارجي ولا يمكن جمع أي معلومات إلا من خلال المراقبة المستمرة بالملاحظة البشرية.

- مزايا وعيوب الملاحظة:

*مزايا الملاحظة:

*المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من إستخدام الأدوات الأخرى.

* تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات إضافية لم يكن حتى يتوقعها.

* تؤمن للباحث أيضا معلومات دقيقة أقرب ماتكون للصحة.

* العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى، فالباحث كي لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص.

* تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة.

***عيوب الملاحظة:**

* الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة.

* قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالطقس – العوامل الشخصية الطارئة للباحث.

* الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها.

الملاحظة أداة دقيقة وذات خصائص مميزة، ولكنها تتميز بصعوبتها وبضرورة أن يقوم بها شخص قادر على التركيز والانتباه للتفاصيل والقدرة التحليلية المباشرة للأحداث وفهم الصورة الكاملة بالإضافة للتفاصيل.

المحاضرة رقم 08

مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي(أداة الإختبار) سنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2019-2020م

الاستاذ حجاج سعد .

1- تعريف الإختبار:

يعرف الإختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص، بهدف الحصول على إستجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد."

كما يعرف الإختبار بأنه "مجموعة من المثيرات . أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم . أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً. "

كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة، بهدف إثارة إستجابات معينة لدى الفرد . أو أكثر . وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

- أنواع الإختبار: للإختبار المقنن أنواع وتوزع إلى فئات وهي:

أ- أنواع الإختبارات وفق الإجراءات الإدارية :

* إختبارات فردية: وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.

* إختبارات جماعية: وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب- أنواع الاختبارات وفق التعليمات :

* إختبارات شفوية: وهي التي توجه للمفحوص علناً.

* إختبارات مكتوبة: وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

ج - أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه :

* إختبارات الإستعداد: وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

* إختبارات التحصيل: وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي إكتسبها.

* إختبارات الميول: وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد، لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

* إختبارات الشخصية: وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.

* إختبارات الإتجاهات: وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

3- خطوات إعداد الإختبارات:

- * تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.
- * تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار.
- * تحديد محتوى هذه الأبعاد.
- * صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).
- * صياغة تعليمات الاختبار.
- * وضع نظام تقدير درجات الاختبار.
- * إخراج الصورة الأولية للاختبار.
- * تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة.
- * عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة.
- * إجراء التعديلات اللازمة على ضوء الملاحظات الواردة في فقرتي (ح) و(ط)
- * إخراج الصورة النهائية للاختبار.
- * التحقق من صدق الاختبار وثباته.
- * إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

4- خصائص الاختبارات الجيدة:

- أ . الموضوعية: ويقصد بها أن يعطي السؤال المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل، ولتوافر هذه الخاصية في الاختبار تستخدم الاختبارات الموضوعية بأشكالها المختلفة.
- ب . الصدق: ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. فإذا أعد المعلم اختباراً يقيس مقدرة التلاميذ على إجراء عملية الضرب، فيكون الاختبار صادقاً إذا قاس هذه المقدرة ويكون غير صادق إذا قاس مقدرة أخرى.
- ج . الثبات: ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

5- مزايا وعيوب الإختبارات:

*المزايا:

* تتميز بقيمتها الاقتصادية ذلك لأنها يمكن أن تزودنا بأكبر قدر ممكن من المعلومات وبأسرع وقت وبأقل جهد.

* الإفادة من نتائج الإختبار كمصادر للمعلومات قبل إجراء المقابلة أو الملاحظة.

* تمتاز الاختبارات بكونها أكثر موضوعية.

* تحدد نقاط الضعف او القوة في ضوء القديرات الرقيمة .

*تستعمل لأغراض التوجيه التربوي والمهني من طريق تصنيف الأفراد بحسب قدراتهم وإستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم.

* إستعمال الاختبار اثناء العلاج لمعرفة مدى التغير الذي طرأ على حالة المراجع

* تستعمل للحصول على معلومات هامة قد لا يكون الفرد واعيا بها والتي يمكن أن تفيد في عملية التوجيه والإرشاد.

العيوب:

* تؤثر في وضع الفرد الاجتماعي وفي نظرتة الى ذاته.

* يساء في تفسير الدرجة التي تعطي للمفحوص عن اجابته عن مفردات الاختبار.

* لا يراعي عند بناء الاختبار الاخذ بشروط الاختبار الجيد.

* بالنظر للقيمة الاقتصادية للاختبار فقد تؤدي بالمرشد الى الابتعاد عن الوسائل الاخرى للحصول على المعلومات .

المحاضرة 09

مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي (أداة الإختبار) سنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص
النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2019-2020م

الاستاذ .حجاج سعد .

- الفرق بين الإختبارات والمقاييس:

يرى بعض علماء القياس في المجال التربوي الرياضي أنه طالما أن الإختبار يعنى بالنسبة للمفحوص "موقف الإمتحان"، لذا نجد أن التفاصيل بين المفحوص وموقف الإختبار يعد أحد أهم متطلبات الإستجابة (الاداء) القوية بالنسبة للإختبار.

فالانجاز على الإختبار يستهدف الأداء بأقصى ما يستطيع المفحوص أن يقوم به، حيث يعبر هذا الأداء عن مستويات التحصيل أو القدرات أو الإستعدادات أو الكفاءة في مجال محدد من المجالات، ويكون المفحوص هو المسئول الأول عن مستوى إنجاز وعما اذا كان هذا المستوى ممتاز أم ضعيفا، صحيح أم خطأ ، مقبول أو غير مقبول.

وبناء على ما سبق يقرر علماء القياس في التربية البدنية والرياضية الآتى:

*أنه يمكن إعتبار كل إختبار مقاييس لكون كل منها وسائل (أدوات) لجمع البيانات.

*أنه لا يجوز إعتبار كل المقاييس إختبارات، فالمقاييس الجسمية كمقاييس الطول والوزن، ومقاييس الميول الرياضية، والاتجاهات نحو النشاط البدنى، ومقاييس الشخصية، لا يجوز وصفها بأنها إختبارات لكونها لا تطلب من المفحوص التفاعل اثناء التطبيق , ولكونها ايضا لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى "الإمتحان".

*إن القياس يعد أكثر إتساعا من الإختبار، فنحن نستطيع أن نقيس بعض الصفات أو الخصائص بإستخدام الإختبارات أو بدونها، فقد يستخدم لقياس خصائص وسمات معينة بعض الأساليب كالملاحظة أو المقابلات الشخصية وغيرها من الوسائل التى يمكن أن تعطينا معلومات فى شكل بيانات كمية عن طريق المقيسة